[85] طلوع الفجر إلى الضحى، وقال الطبرسي في قوله سبحانه: " فسبحان ا " (1) أي فسبحوه ونزهوه عما لا يليق به أو ينافي تعظيمه من صفات النقص بأن تصفوه بما يليق به من الصفات والاسماء، والامساء الدخول في المساء، وهو مجئ ظلام الليل والاصباح نقيضه وهو مجئ ضياء النهار وله الثناء والمدح في السموات والارض أي هو المستحق لحمد أهلها لانعامه عليهم (وعشيا) أي وفي العشي (وحين تظهرون) أي تدخلون في الظهيرة، وهي نصف النهار. (2) وفي النهاية القيوم من أبنية المبالغة أي القائم بامور الخلق ومدبر العالم في جميع أحواله، أو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره، وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شئ ولا دوام وجوده إلا به، والسبوح والقدوس بالضم من أبنية المبالغة، وقد يفتح أولهما ومفادهما الطاهر النزه عن العيوب والنقائص، ويمكن تخصيص أحدهما بتنزيه الذات والاخر بتنزيه الصفات والافعال. 11 - فلاح السائل: ومن المهمات الدعاء عقيب العصر بما كانت الزهراء فاطمة سيدة النساء صلوات ا عليها تدعو به في جملة دعائها للخمس الصلوات وهو: (سبحان من يعلم جوارح القلوب، سبحان من يحصي عدد الذنوب، سبحان من لا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء، والحمد الذي لم يجعلني كافرا لانعمه، ولا جاحدا لفضله، فالخير فيه وهو أهله، والحمد على حجته البالغة على جميع من خلق ممن أطاعه وممن عصاه، فان رحم فمن منه، وإن عاقب فبما قدمت أيديهم وما ا بظلام للعبيد. والحمد العلي المكان، والرفيع البنيان، الشديد الاركان، العزيز السلطان العظيم الشأن، الواضح البرهان، الرحيم الرحمان، المنعم المنان، الحمد الذي احتجب عن كل مخلوق يراه بحقيقة الربوبية، وقدرة الوحدانية فلم تدركه الابصار ولم تحط به الاخبار، ولم يعينه مقدار، ولم يتوهمه اعتبار، لانه الملك الجبار. اللهم قد ترى مكاني، وتسمع كلامي، وتطلع على أمري، وتعلم ما في نفسي

_____ (1) الروم: 17. (2) المجمع ج 8 ص 299.

_____